

غريب الحديث لابن قتيبة

أَهْلُ تَرْهَامَةَ أَعْتَى النَّاسَ عَلَى اللَّهِ وَقَالُوا قَوْلًا لَا يَقُولُهُ أَحَدٌ فَعَاقَبَهُمْ أَوْ
فَعَقَبَتْهُمْ تَرَوْهُمْ نَهًا الْآنَ بِأَعْيُنِكُمْ فَجَعَلَ رَجَالَهُمُ الْقِرْدَةَ وَبُرَّهَمُ الذُّرَّةَ
وَكِلَابَهُمُ الْأُسْدَ وَرُمَّانَهُمُ الْمَطَّ وَغَنَبَهُمُ الْأَرَاكَ وَجَوَزَهُمُ الضَّيْرَ وَدَجَّجَهُمُ
الْغِرَّ غَرَّ .

حَدَّثَنِيهِ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هَذَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي زَمْرُ مَوْلَى
السَّهْمِيِّينَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شَهَابٍ يُحَدِّثُ بِهِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ .
الْمَطَّ رَمَّانَ بَرِّي لَا يَحْمَلُ . وَإِنْ حَمَلَ فَمَا لَا يَنْدُتْ فَجُ بِهِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ وَذَكَرَ
نَحْلًا : مِنَ الطَّوِيلِ ... يَمَانِيَّةٍ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَأْبُودٍ ... وَآلُ قَرَّاسٍ صَوْبُ
أَسْقِيهِ كُحْلٌ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الْأَسْقِيَّةُ جَمْعُ سَقِيٍّ وَهِيَ سَحَائِبُ .
وَقُوَّةُ : وَجَعَلَ غَنَبَهُمُ الْأَرَاكَ . وَالْأَرَاكُ : عَنَاقِيدُ كَعَنَاقِيدِ الْعَنْبَرِ وَحَمْلُهُ
يُؤْكَلُ . وَهُوَ الْكَدَيَاتُ . قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : كُنَّا نَجْنِي الْكَدَيَاتُ مَعَ سَوَلِ اللَّهِ
قَالَ : " عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ " .